

Research Paper

تأثير وحدات تعليمية باستخدام نموذج ادي وشاير في تعليم بعض مهارات التنس للطلاب

عبد العباس عبد الجليل كريم

كلية الامام الكاظم ع/ قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة, bbdaljly196@gmail.com

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2026.167575.1335>

Submission Date Online 2025-12-02

Accept Date 2026-01-21

المستخلص

يهدف البحث اعداد وحدات تعليمية على وفق انموذج ادي وشاير في تعليم بعض مهارات التنس للطلاب, التعرف على تأثير انموذج ادي وشاير والانموذج المتبع من قبل المدرس في تعليم بعض مهارات التنس للطلاب, كما استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة اما عينة البحث فهي جزء من مجتمع البحث الأصلي تم تحديد عينة البحث بطلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –جامعة ذي قار والبالغ عددهم (40) طالباً بواقع شعبتين (هـ) و(د) اختيروا, بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة اذ تم اختيار شعبة (هـ) تدرس وفق انموذج ادي وشاير والبالغ عددهم (10) طلاب وشعبة (د) تدرس بالانموذج المتبع من قبل المدرس والبالغ عددهم (10) طلاب فضلا عن التجربة الاستطلاعية وكان عددها (10) طلاب كما استبعد الباحث عدد من أفراد العينة والبالغ عددهم (10) طلاب وهم الراسبون والممارسون للعبة, اما اهم الاستنتاجات هناك افضلية في تأثير انموذج ادي وشاير على الانموذج المتبع من قبل المدرس في تعليم بعض مهارات التنس للطلاب ورفع القدرة على التفكير العلمي وهذا ما ظهر من نتائج البحث, أسهم استخدام انموذج ادي وشاير في تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة ورفع القدرة على التفكير واستثارة دافعية المتعلم في تعليم بعض مهارات التنس للطلاب.

الكلمات المفتاحية: انموذج ادي وشاير, التنس

The impact of learning units using the Eddie and Shire model in teaching some tennis skills to students

Abbas Abdul Abdul Jalil Karim

Imam Al-Kadhim College / Department of Kindergarten and Special Education

Abstract

The study aims to develop educational units based on the Adi and Shayer model for teaching certain tennis skills to students. It also seeks to identify the impact of the Adi and Shayer model versus the model used by the instructor on teaching these skills. The researcher employed an experimental design with equivalent groups. The research sample was drawn from the original research population, specifically from second-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Thi-Qar. The sample consisted of 40 students from two sections (E) and (D), randomly selected by lottery. Section (E) was assigned to study the Adi and Shayer model (10 students), while section (D) was assigned to study the instructor's model (10 students). An additional 10 students participated in a pilot study. Ten students were excluded from the sample, specifically those who had failed or were not actively practicing tennis. The most significant finding is that the Adi and Shayer model proved more effective than the instructor's model in teaching certain tennis skills and enhancing students' scientific thinking abilities. The research results showed that using the Eddie and Shire model contributed to the superiority of the experimental group students over the control group students, raising their thinking abilities and stimulating their motivation in teaching some tennis skills to the students.

Keywords: Model, Eddie Shire, Tennis

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

اهتم الباحثون في طرائق التدريس العامة بعملية التعلم والتعليم وسَعَوْا إلى تطوير المناهج وتحسين الاستراتيجيات والنماذج التعليمية في المجتمع الذي أصبح يتغير تماشياً مع التغير الهائل في نواحي الحياة اليومية فالحقائق والمعلومات لا يمكن ان نتعامل معها بمجرد تذكرها بل لا بد ان نكتسب المعرفة ونكون قادرين على فهمها وتطبيقها في مواقف جديدة لم يسبق للمتعلم ان مر بها وهذا ما يحتاجه المتعلم فالنماذج التدريسية الحديثة لها إسهامها الكبير في تحقيق أهداف التدريس، فهي ترسم طريقاً لكل من المعلم والطالب في العملية التعليمية ويبرز دورها المهم في تنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التعليمية التي تقدم للطلاب وتحدد الأساليب والخطوات الواجب اتباعها في استعمال النماذج المختلفة التي اضيفت واسهمت في الأنشطة الرياضية بشكل واسع جدا ولهذا اتجهت نماذج التدريس الحديثة بالاهتمام بنحو كبير في تنمية مهارات التفكير كونها الوسيلة الأكثر أهمية ومن هنا أصبح ذلك ضرورة حتمية لإيجاد نماذج وطرائق أكثر فاعلية لنقل المعلومات وتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية لتحقيق جودة التعليم وخصوصاً في لعبة التنس وهي من الألعاب الفردية التي شهدت تطوراً واضحاً في الآونة الأخيرة و تتكون من عدة مهارات مختلفة الصعوبة والتركيب إذ تُعد من الألعاب السريعة والمتغيرة بكثرة، حيث تحتاج الى انتباه وتركيز وقراءة افكار وحركات المنافس وهي أيضاً تحتاج الى ضبط توقيت لعبة التنس والتنوع في الضربات باتجاهات عدة من مواقع مختلفة لأشغال اللاعب المنافس وتمتاز بأهميتها لاستعمالها ضربات دفاعية وهجومية ومن هنا كان لا بد من توفير نماذج تسهم في تحقيق هذه الغاية للمتعلمين وتوظيف ما تعلموه ومن هنا برزت أهمية البحث الحالي والحاجة إليه ويرغب الباحث بتجربة وتأثير أنموذج ادي وشاير في تعليم بعض مهارات التنس للطلاب /المرحلة الثانية وتوظيف هذا الانموذج في الوحدات التعليمية للتنس التي تعمل على إثارة وتشويق ممارسيها مما قد يسهل أداءها والتي تعطي تأثيراً واضحاً في التطور.

1-2 مشكلة البحث

خلال اطلاع الباحث على عدد من البحوث والدراسات وبالرغم من التعدد في نماذج التدريس ومن خلال المطالعة والمتابعة فضلاً عن خبرة الباحث كونه مدرساً لمادة التربية الرياضية حيث وجد أن هناك صعوبة واضحة لدى المتعلمين المبتدئين باللعبة في كيفية أداء بعض المهارات الأساسية في التنس فكان لا بد من استعمال النماذج الحديثة وتطبيقها في مجال التربية الرياضية وتحديدًا في لعبة التنس من اجل تحقيق التوافق مع متطلبات القدرات العقلية والنمو المعرفي للطلاب في أهدافها ومفاهيمها لتعزيز الأساليب المتبعة وكذلك إضافة كل ما هو جديد ومفيد من اجل رفع مستوى عملية التعليم واكمالها وامدادهم بكم هائل من المعلومات عن هذه المهارات الأساسية وبالتالي ستكون لديهم خبرة ودراسة عن كيفية اداء المهارات في التنس للطلاب وكذلك قانون اللعبة بشكل جيد وهي محاولة من الباحث لبلوغ هذا التشخيص . ودعم هذه الخبرة بإجراء بعض اللقاءات قد أفضى إلى أن من أبرز أسباب هذا الضعف هو ان بعض المدرسين يعدّون الطالب آلة مطلوب منه الحفظ والتكرار للمعلومة واستظهارها ، وفي ضوء ما سبق فإن الباحث قد حدد موضوع دراسته في كونها محاولة لاستعمال انموذج ادي وشاير وتوظيف هذا الانموذج في لعبة التنس .

1-3 أهداف البحث

- 1- اعداد وحدات تعليمية على وفق انموذج ادي وشاير في تعليم بعض مهارات التنس للطلاب.
- 2- التعرف على تأثير انموذج ادي وشاير والانموذج المتبع من قبل المدرس في تعليم بعض مهارات التنس للطلاب.

1-4 فرضيتا البحث

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين في تعليم بعض مهارات التنس للطلاب.
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات بين المجموعتين في تعليم بعض مهارات التنس للطلاب في نتائج الاختبارات البعدية.

1-5 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية /التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ذي قار 2023 – 2024.

- 2-5-1 المجال الزماني : من 2023/10/8 الى 2024/1/9

- 3-5-1 المجال المكاني : ملاعب التنس (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / لجامعة ذي قار).

6-1 تحديد المصطلحات

- أنموذج ادي وشاير بأنه: مجموعة من الفعاليات التي تهدف إلى رفع مستوى النمو العقلي وتعتمد على مرتكزات أو استراتيجيات محددة للتسريع المعرفي وهذه الفعاليات مخططة ومنظمة ومنسقة بطريقة منهجية تقوم على أسس تجريبية⁽¹⁾

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية

2-2 عينة البحث

هي جزء من مجتمع البحث الأصلي حيث تم تحديد عينة البحث بطلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –جامعة ذي قار، والبالغ عددهم (40) طالباً بواقع شعبتين (هـ) و(د) اختيروا بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة اذ تم اختيار شعبة (هـ) تدرس وفق انموذج ادي وشاير والبالغ عددهم(10) طلاب وشعبة (د) تدرس بالأنموذج المتبع من قبل المدرس والبالغ عددهم (10) طلاب فضلا عن التجربة الاستطلاعية وكان عددها(10) طلاب كما استبعد الباحث عدد من أفراد العينة والبالغ عددهم (10) طلاب وهم الراسبون والممارسون للعبة .

2-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

استمارات لتسجيل البيانات وتفرغها -استطلاع آراء الخبراء والمختصين استمارة لاستطلاع رأي الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والاختبارات لعبة التنس لترشيح أهم الاختبارات -ساعة توقيت الكترونيةCasio عدد(1).- جهاز لابتوب من نوع(Ienovo) لتوثيق البيانات والمعالجات الإحصائية والطبع.-طباشير ملون. - كرات قانونية بعدد (25) مضارب عدد (15) صافرة (بعدد2)

2-4 إجراءات البحث

2-4-1 الاختبارات المستخدمة بالبحث

اسم الاختبار : قياس دقة الإرسال في التنس⁽²⁾.

- يثبت حبل قطره (1،4) بوصة من طرفيه في قائمي الشبكة من أعلى , بحيث تكون المسافة بينه وبين الشبكة (4) أقدام وتكون المسافة بينه وبين الأرض (7) أقدام.

- بعد فترة الاستعداد يقف المتعلم خلف خط القاعدة المخصصة لأداء الإرسال للعب الفردي ثم يمنح خمس محاولات تجريبية وبعد تنفيذها ، يخصص لكل متعلم عشر محاولات إرسال ينبغي أن تسقط الكرة عندها ضمن حدود منطقة الإرسال وبدرجات تقويمية محددة من (1-6) درجات وكما في الأرقام (1-2-3-4-5-6) التي تمثل قيم تشير الى منطقة الإرسال .

الرقم (1) يشير الى مستطيل (15×13.5) قدم .

الرقم (2) يشير الى مستطيل (6×10.6) قدم.

الأرقام (3-4-5-6) تشير إلى مستطيلات إبعاد كل واحد منها (1.5 × 3) قدم.

وتدل الأرقام نفسها (1-2-3-4-5-6) على الدرجات المخصص لكل من المناطق التي تسقط عليها الكرة بشرط أن تمر بين الشبكة والحبل .

- الكرات التي تمس الحبل أو الشبكة لا تحسب محاولة وتعاد ثانية

- الكرة التي تمر أعلى الحبل تحسب محاولة وتمنح الدرجة صفرا حتى لو سقطت على أي موقع صحيح.

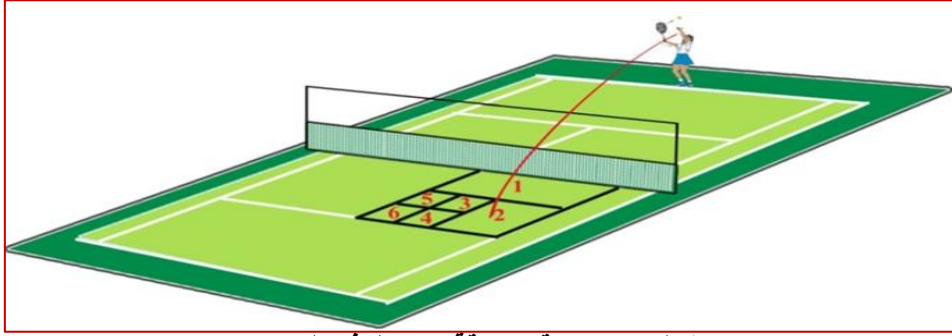
- تحسب فيه الدرجة في المنطقة الصحيحة التي تسقط عليها الكرة .

- درجات المتعلمين هي مجموعة النقاط التي حصل عليها من المحاولات العشر.. كما موضح

بالشكل (1)

¹-Adey,ph Shayer : Accelerating the Development of Formal thinking in Middle and High School Pupils, Journal of Research in Science Teaching, 1992, Vol27.

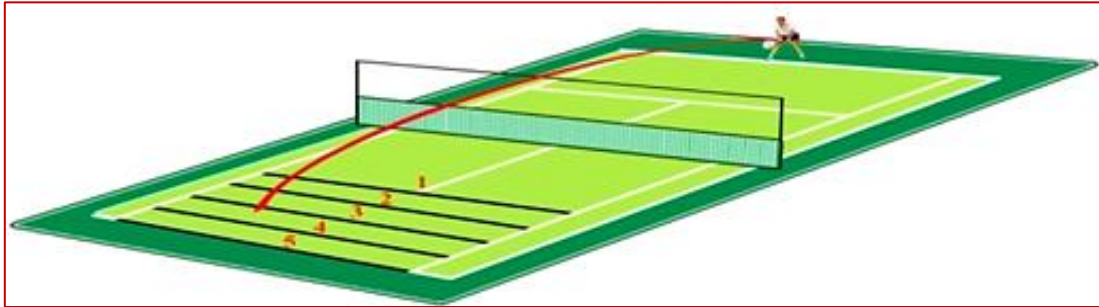
²- ظافر هاشم الكاظمي: الإعداد الفني والخططي بالتنس , بغداد, الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة , 2000 , ص64 .



شكل (1) يبين قياس دقة الإرسال في التنس

الاختبار الثاني اسم الاختبار: الضربتان الأرضيتان الأمامية والخلفية⁽³⁾.

- يثبت حبل على عمودين في قائمي الشبكة وموازيين لها وعلى ارتفاع (7) أقدام من الأرض و(4) أقدام من الشبكة كم في الشكل (2).
- ترسم ثلاثة خطوط متوازية بين خط الإرسال وخط القاعدة بحيث تكون المسافة بين الخطوط (4.5) قدم - يقف المتعلم على علامة الوسط , التي تقع على منتصف خط القاعدة ويمنح خمس محاولات تجريبية لمعرفة أداء الاختبار بعد تقديم الإرشادات من قبل المدرس شرط أن تقذف الكرة مباشرة خلف خط الإرسال بواسطة قاذف الكرات إن وُجد أو بواسطة المدرس المختص , ويبدأ المتعلم بمحاولة إرجاع الكرة بمضربه مستخدماً الضربة الأمامية أو الضربة الخلفية ويخصص لكل متعلم عشر محاولات للضربة الأمامية وعشر محاولات للضربة الخلفية , ودرجات المتعلم هي مجموع النقاط التي يحصل عليها من خلال جمع محاولاته العشر, وينبغي أن تعبر الكرة الشبكة وأسفل الحبل ويحصل المتعلم على درجات تصاعدية من (1-5) درجات وإذا اجتازت الكرة من فوق الحبل فأنها تعطى نصف العلامة التقويمية للمنطقة الصحيحة التي تسقط عليها . كما موضح بالشكل (2)



شكل (2) يبين قياس الضربتان الأرضيتان الأمامية والخلفية

الاختبار الثالث : اسم الاختبار : الضربة الساحقة لكرة مرتدة في الساحة الخلفية⁽⁴⁾.

هدف الاختبار: قياس الضربة الساحقة لكرة مرتدة في الساحة الخلفية .

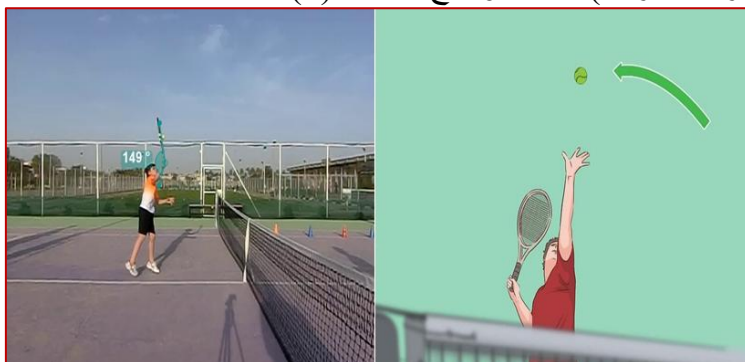
تعليمات الاختبار :

- يقف المتعلم في منتصف الساحة الخلفية ويديه مضرب وبحالة انتباه .
- يقف المعلم في الملعب المقابل وبقربه سلة الكرات ويديه مضرب .
- يقف المساعد في الملعب المقابل قريباً من الخط الجانبي الفردي .
- وجود مساعد لجلب الكرات وإعادتها للمعلم .
- يمكن إعطاء المتعلم محاولتين للإحماء ولا تحتسب و يمنح المختبر 10 محاولات .
- طريقة الأداء : يقوم المعلم بلعب كرة مرفوعة (قوسية) لنصف الملعب المقابل لمكان وقوف المتعلم اذ يتحرك المتعلم لاتخاذ وضع الاستعداد الملائم وعند سقوط الكرة على الأرض وترتد للأعلى يقوم المتعلم بضربة ساحقة من فوق الرأس لنصف الملعب المقابل محاولاً إسقاط كراته في المناطق الأكثر درجات (تعاد الضربة إذا أحس المدرس ان المتعلم لم تعطى له فرصة عادلة لضرب الكرة) .
- تسجيل الدرجات :

³ - ظافر هاشم الكاظمي: المصدر السابق , ص64 .

⁴ - علي جواد سلوم :العاب الكرة والمضرب في التنس الأرضي , جامعة القادسية , مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, 2002, ص63.

- الكرات التي تسقط خارج الملعب الفردي او التي لا تعبر الشبكة تمنح صفر .
- الدرجة النهائية للمتعم هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها من المحاولات العشر (الدرجة الكلية للاختبار ٤٠ درجة) . كما موضح بالشكل (3)



شكل (3) تبين زاوية خط الساعد مع المضرب

5-2 التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية يوم الاحد الموافق 2023/10/8 على عينة مكونة من (10) طلاب وأجريت التجربة الاستطلاعية في الساعة (9 صباحاً) مع فريق العمل المساعد على عينة عشوائية من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ذي قار/المرحلة الثانية من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل .

6-2 الأسس العلمية للاختبارات: (5) (6) تم حساب معاملات الثبات للاختبارات للتتس وإعادة تطبيقه عن طريق أخذ عينه بواقع (10) طالب ومن غير عينة البحث الرئيسية خلال فترة التجربة الاستطلاعية وبعد مرور (7) أيام تم إعادة نفس الاختبارات في يوم الاحد 2023/10/15 ومن ثم تم إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الاختبارين وكانت نتيجة معامل الارتباط معنوي. كما وتم حساب معامل الصدق أو ما يسمى صدق المحتوى وقد أتفق جميع الخبراء على أنها تحقق الغرض الذي وضعت من أجله وملاءمتها للفئة العمرية. "اما الموضوعية هي عدم تأثر النتائج الخاصة بالاختبار بذاتية المصحح أو شخصيته وان المفحوص يحصل على درجة معينة عندما يقوم بتصحيح الاختبار أكثر من واحد.

جدول(1) يبين معاملات الثبات والموضوعية

ت	اسم الاختبار	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	اختبار قياس دقة الأرسال	0.92	0.90
2	اختبار الضربة الامامية	0.93	0.91
3	اختبار الضربة الخلفية	0.91	0.90
4	اختبار الضربة الساحقة	0.92	0.87

7-2 الاختبارات القبليّة قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة يوم الاثنين الموافق 2023 /10 /16 في الساعة 10 صباحاً مع فريق العمل المساعد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ذي قار/المرحلة الثانية وكانت الاختبارات موضوعية البحث (الضربتان الأرضيتان الامامية والخلفية الإرسال، الضربة الساحقة) لغرض الحصول على البيانات وتدوينها ضمن استمارات خاصة تمهيداً لمعالجتها احصائياً بتحديد متطلبات التجربة الرئيسية كافة بعد إجراء التجربة الاستطلاعية والاستفادة منها في تنظيم العمل والإعداد.

جدول(2) يبين تكافؤ مجموعتا البحث في الاختبارات قبلي – قبلي للمهارات موضوعية البحث

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
غير معنوي	0.89	0.87	3.56	0.98	3.42	درجة	اختبار قياس دقة الأرسال
غير معنوي	1.64	0.79	4.34	0.96	4.11	درجة	اختبار الضربة الامامية
غير معنوي	1.22	0.88	3.29	0.76	3.14	درجة	اختبار الضربة الخلفية
غير معنوي	0.64	1.52	8.49	1.59	8.21	درجة	اختبار الضربة الساحقة

5- سامي ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر، 2000، ص292.

6- عبد الله الكندر، محمد احمد : مناهج البحث في التربية الرياضية والعلوم السياسية، ط2، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر، 1999، ص153.

قيمة (t) الجدولية والبالغة (2.07) عند درجة حرية (18) وتحت مستوى دلالة (0.05). استخدم الباحث اختبار (ت) لمعرفة معنوية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية القبلية، وظهر من خلال الجدول (2) عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبارات المهارية القبلية، مما يدل على تكافؤهما في الاداء المهاري كما مبين في (جدول 2) يبين المعالجات الاحصائية في الاختبارات المهارية القبلية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

8-2 التكافؤ: لتجنب العوامل التي تؤثر في نتائج التجربة الرئيسية , ولأجل تحقيق التكافؤ لعينة البحث يبين الجدول (2) إن قيم (t) المحسوبة في الاختبارات القبلية لبعض مهارات التنس (الإرسال والضربتين الأمامية والخلفية والضربة الساحقة) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية جاءت اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.07) عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الاختبارات القبلية جميعها.

9-2 وحدات تعليمية

بدأ بتنفيذ الوحدات التعليمية يوم الاربعاء الموافق 2023/10/18 لأول وحدة تعليمية والتي تدرس مفردات المنهج وفق انموذج ادي وشاير للمجموعة الاولى و والانموذج المتبع من قبل المدرس للمجموعة الثانية مدة الانموذج للوحدات التعليمية شهرين ونصف بواقع (10) اسابيع عدد الوحدات التعليمية الأسبوعية وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع زمن الوحدة التعليمية (90د).

خطوات التطبيق وفقا لنموذج ادي وشاير

الوحدة التعليمية للمجموعة الاولى وفق انموذج ادي وشاير والتي تحتوي على (4) مراحل (مرحلة الإعداد , مرحلة الصراع المعرفي, مرحلة التفكير في التفكير, مرحلة التجسير) زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة قسمت على ثلاثة أقسام هي (التحضيرى و الرئيسى و الختامى)

- القسم التحضيرى (15) دقيقة.

- القسم الرئيسى (65) دقيقة.

- القسم الختامى (10) دقائق

ويتم فيه تنفيذ المرحلة الاولى وهي مرحلة الاعداد وزمنها (20) دقيقة يمكن تسميتها بمرحلة الإعداد المادي إذ يحتاج الطلبة إلى التعرف التمهيدى إلى أي مشكلة ذهنية إذ تشمل هذه المرحلة على :

- 1- طرح المدرس المشكلة على الطلبة بصورة واضحة .
- 2- تقسيم الطلبة على مجموعات وذلك لضمان التعاون وتكون المناقشة فاعلة .
- 3- يكون المدرس أكثر من مجرد مصدر للمعلومات ، وأكثر من مسهل وميسر للعملية التعليمية بل يكون موجها للنشاطات التي تساعد في عملية التفكير .

5- اعطاء الفرصة للتعبير عما توصل إليه من معلومات .

إليك كيفية تطبيق المراحل الأربعة على مهارة (الإرسال) أو (اللعب من الخط الخلفى) في التنس:

1. مرحلة الدعوة (Preparation/Engagement)

الهدف هنا هو تهيئة اللاعب ذهنياً وجسدياً وربط المهارة بما يعرفه مسبقاً (اي المحاضرات السابقة).
* التطبيق: بدلاً من البدء بالضرب مباشرة، اطلب من الطلاب مشاهدة فيديو قصير لمحترف (مثل روجر فيدرر) وهو ينفذ إرسالاً ساحقاً.

* المهمة: اسألهم: "ما هو الجزء الأهم في الجسم الذي ولد هذه القوة؟" أو "أين كانت نقطة التماس مع الكرة (هذه المرحلة في النشاط التعليمي).

وتهتم هذه المرحلة بالتطور من خلال تبادل ومشاركة المعلومات والمفاهيم. (ما ذا تعرف عن الضربات او الإرسال في لعبة التنس ، ما هي اهميتها ، ما هي متطلباتها ؟) بعدها يقوم المدرس بشرح المهارة للطلبة وطريقة ادائها والوضع الميكانيكي للجسم عند الاداء وحركات اليد الضاربة واليد الحرة وطريقة الوقوف الصحيحة وشرح طريقة توازن الجسم .

2- ثم يأتي النشاط التطبيقي ووقته (45) دقيقة ويشمل مرحلة الصراع المعرفي (Cognitive Conflict) المرحلة الثانية وزمنها (15د) وفي هذه المرحلة يحدث صراع أو تناقض بين تصورين لمفهوم واحد أحدهما سابق في البنية المعرفية والآخر جديد، ويحدث ذلك عندما يقع المتعلم تحت تأثير مفاهيم أو مواقف أو مشاهدات تكون مفاجئة له، لكونها متعارضة مع توقعاته ، ويتولد نتيجة هذه المفاجآت حالة من التعجب والاندھاش تدعو المتعلم لإعادة النظر في البنية المعرفية، ويتم حل هذا التناقض عندما يدرك المتعلم خطأ التصور الذي كان موجوداً لديه، مثل القدمين أثناء اداء الضربة الامامية او الخلفية او المهارات الاخرى وطريقة اداء المهارة والوضع الميكانيكي للجسم وطريقة ضربها

بالمضرب، حيث تضع المتعلم في موقف يدرك فيه أن طريقته الحالية غير كافية، مما يدفعه للبحث عن حل جديد.

* النشاط التطبيقي: اطلب من الطالب محاولة توجيه الكرة لمنطقة محددة جداً في ملعب الخصم باستخدام القوة المفرطة فقط.

* خلق الصراع: عندما تخرج الكرات خارج الملعب أو تصطدم بالشبكة، سيعاني الطالب من "فجوة" بين رغبته في القوة وحاجته للدقة.

* التحدي: "لماذا كلما زادت قوتك، خرجت الكرة بعيداً؟ هل القوة وحدها هي الحل؟". هنا يبدأ دماغ المتعلم بالبحث عن مفهوم "الدوران" أو "الزاوية" كحل للمشكلة وفي هذه المرحلة يتم خلق التشويق و يكون دور المدرس في هذه المرحلة تنشيط المعلومات وتشجيع الطلبة نحو التعلم .

3-مرحلة التفكير في التفكير (Metacognition) وزمنها (15د) هنا يتراجع الطالب خطوة للخلف ليفهم "كيف" توصل للحل، وليس فقط "ما هو" الحل.

* التطبيق: بعد أن ينجح الطالب في تعديل ضربته، أوقف اللعب واسأله:

* "بماذا شعرت في معصمك عندما نجحت الكرة في الهبوط داخل الملعب؟"

* "كيف خططت لتغيير مسار المضرب قبل أن تلمس الكرة؟"

* الهدف: أن يصبح الطالب واعياً بالعمليات الذهنية التي أدت للنجاح الحركي، لكي يستطيع تكرارها لاحقاً تحت الضغط و يقصد به هو تفكير الفرد في تفكيره أي تفكير الفرد بالتفكير الذي قام به من أجل حل مشكلة أو سؤال او وعي وإدراكه لما يعمل وما يقوله ، والتفكير في الأسباب التي دعت إلى التفكير في المشكلة من خلال الأسئلة التي يطرحها المدرس مثل (لماذا فكرت في ذلك ؟ ؟ هل توضح لماذا فكرت في هذا الحل؟ وعندما يدرك المتعلم معنى ما يقوله وما يعمل ولماذا يفكر بهذه الطريقة يدرك المتعلمون نوع التفكير الذي تم استخدامه في حل المشكلة، وهذا يؤدي إلى الإسراع في نمو مهارات التفكير وبالتالي زيادة النمو المعرفي لديهم اي اعطاء الفرصة للطلبة لأداء المهارات المبحوثة وايضا يقوم المدرس بإعطاء التغذية الراجعة لأداء الطلبة مما يعطي للطلبة نظرة ثاقبة لأداء المهارات .

4- مرحلة التجسير (Bridging) وزمنها (15)

الهدف هو عبارة عن بناء جسر ما بين الخبرات التي حصل عليها الطالب من الأنشطة المتضمنة في الوحدات التعليمية المعدة ويقصد به ربط الخبرات التي اكتسبها المتعلم في الدرس مع الخبرات في الحياة العملية، اي نقل ما تعلمه الطالب في هذا التدريب وتطبيقه في سياقات ومواقف أخرى وهذا أمر ضروري لإخراج الخبرات التي تعلمها الطلبة في أثناء الدرس من الإطار النظري إلى الإطار العملي بمعنى قيام الطلبة باداء مهارات موضوعة البحث وفق تمارين لكي يتمكنوا من معرفة التقدم العلمي في فهم هذه المهارة.

* التطبيق: ربط مهارة "الدوران" التي تعلمها في الإرسال بضربات أخرى.

* الربط: "كيف يمكننا استخدام نفس مبدأ مسح الكرة من الأسفل للأعلى (الذي استخدمناه في الإرسال) لضرب كرة من الخط الخلفي لنتجاوز لاعباً يقف عند الشبكة؟".

* التعميم: تطبيق المهارة في مباراة حقيقية لقياس مدى قدرة اللاعب على استدعاء المفهوم الذهني وسط المنافسة.

2-10 الاختبارات البعيدة: بتاريخ 2024/1/9 الموافق يوم الثلاثاء قام الباحث بإجراء الاختبارات البعيدة وحرص على أن تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث المكان والوقت ووجود فريق العمل المساعد وبإشراف مباشر من الباحث ، واستعمل الباحث الخطوات نفسها في الاختبار القبلي ، حيث قام بتوزيع النتائج بقوائم مستقلة لكل مجموعة من أجل معالجتها إحصائياً بغية التوصل إلى تحقيق أهداف البحث.

2-11 الوسائل الإحصائية

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- اختبار (ت)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها 1-3 عرض النتائج للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبارات بعض مهارات التنس للطلاب

جدول (3) بين نتائج اختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبارات بعض مهارات التنس للطلاب

نوع الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المتغيرات المبحوثة
		ع	س	ع	س		
معنوي	3.07	1.37	5.36	0.98	3.42	درجة	اختبار قياس دقة الأرسال
معنوي	3.45	1.27	6.26	0.96	4.11	درجة	اختبار الضربة الامامية
معنوي	3.15	1.24	5.72	0.76	3.14	درجة	اختبار الضربة الخلفية
معنوي	3.87	1.48	12.46	1.59	8.21	درجة	اختبار الضربة الساحقة

من خلال ملاحظة الجدول (3) يبين اختلافات وتباينات في قيم الأوساط الحسابية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لأداء بعض مهارات التنس للمجموعة الضابطة فضلاً عن وجود اختلافات وتباينات أيضاً في قيم الانحرافات المعيارية لهذه الاختبارات ومن خلال نتائجه تبين أن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (2.20) عند درجة حرية (9) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح البعدية.

2-3 عرض النتائج للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبارات بعض مهارات التنس للطلاب

جدول (4) بين نتائج اختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبارات بعض مهارات التنس للطلاب

نوع الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المتغيرات المبحوثة
		ع	س	ع	س		
معنوي	3.74	1.22	6.29	0.87	3.56	درجة	اختبار قياس دقة الأرسال
معنوي	4.18	1.09	7.93	0.79	4.34	درجة	اختبار الضربة الامامية
معنوي	3.89	1.02	7.04	0.88	3.29	درجة	اختبار الضربة الخلفية
معنوي	4.91	1.39	15.73	1.52	8.49	درجة	اختبار الضربة الساحقة

يبين الجدول (4) اختلافات وتباينات في قيم الأوساط الحسابية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لأداء بعض المهارات في الإرسال والضربتين الأمامية والخلفية والضربة الساحقة بالتنس للمجموعة التجريبية ، فضلاً عن وجود اختلافات وتباينات أيضاً في قيم الانحرافات المعيارية لهذه الاختبارات ومن خلال نتائجه تبين أن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (2.20) عند درجة حرية (9) وتحت مستوى دلالة (0.05) ، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح البعدية.

3-3 عرض نتائج اختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات بعض مهارات التنس للطلاب

جدول (5) بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات بعض مهارات التنس للطلاب

نوع الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
معنوي	6.31	1.22	7.29	1.37	5.36	درجة	اختبار قياس دقة الأرسال
معنوي	6.59	1.09	7.93	1.27	6.26	درجة	اختبار الضربة الامامية
معنوي	5.63	1.02	7.04	1.24	5.72	درجة	اختبار الضربة الخلفية
معنوي	8.73	1.39	15.73	1.48	12.46	درجة	اختبار الضربة الساحقة

يبين الجدول (5) اختلافات وتباينات في قيم الأوساط الحسابية في الاختبارات البعدية للأداء بعض المهارات الأساسية بالتنس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فضلاً عن وجود اختلافات وتباينات أيضاً في قيم الانحرافات المعيارية لهذه الاختبارات ومن خلال نتائجه تبين أن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (2.07) عند درجة حرية (18) وتحت مستوى دلالة (0.05) ، مما يدل على وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية لبعض مهارات التنس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية.

4-3 مناقشة النتائج

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لاختبارات بعض مهارات التنس للطلاب قيد البحث في الجداول (3، 4، 5) وللمجموعتين اتضح أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة ويعزو الباحث سبب هذه الفروق للمجموعة التجريبية التي تأثرت بالوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث والذي كان له الأثر الإيجابي في تعليم بعض مهارات موضوع البحث من خلال استخدام نموذج ادي وشاير اذ ساعد هذا الانموذج على التخلص بالتدريج من الانماط التقليدية في التعلم والتفكير وبذل الجهد، حيث يكون التعلم من خلال التجريب والعمل في المجموعات مقابل التعلم بالتفكير المجرد والعمل الفردي.. حتى يتمكن من الوصول إلى مستوى جيد للأداء المهاري المراد تعلمه

ونتيجة التأثير الإيجابي للوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث على وفق ميول ورغبات الطلاب الذي تم تطبيقه، ساعد وبشكل كبير في الحصول على نتائج جيدة في الاختبار البعدي ويمكن أن تُسند هذه النتيجة إلى سبب، أو أكثر من سبب.

1- ساعدت مراحل أنموذج (ادي وشاير) المتمثلة ب(مرحلة الإعداد، مرحلة الصراع المعرفي، مرحلة التفكير في التفكير، مرحلة التجسير) الطلاب في الوصول إلى المعرفة بصورة متسلسلة ومتواصلة وفق نمط أفكارهم بأسلوب مرن ومقنع ينمي الثقة لديهم في قدراتهم على حل المشكلات، ويضع أنموذج (ادي شاير)، المتعلم في مرحلة تعارض مفاهيمي بين ما لديه من بنية معرفية، وما يُعرض عليه من معلومات جديدة، وفي النهاية تجعل المتعلم يتوصل إلى المفهوم الصحيح بنفسه، وهذا ما أشار إليه شاير (1999) إذ أنّ الطالب يقع تحت تأثير مواقف أو مفاهيم متعارضة وما يوجد في بنيته المعرفية من مفاهيم عن بنيته الطبيعية، وفي العادة يكون هذا التناقض بين تصورين لمفهوم واحد، أحدهما سابق في البنية المعرفية للمتعلم والآخر جديد يمثل التصور العلمي السليم، ويتم حل هذا التناقض عندما يدرك المتعلم الخطأ التصوري الموجود لديه، فيتم إحلال المفهوم العلمي السليم في البنية المعرفية للمتعلم مما ينتج عنه تغير للمفهوم (Shayer, 1999) (7) وكذلك ما أشار إليه مكسيموس (2003) إذ يعيد المتعلم النظر فيما طرح عليه من أسئلة، ويتمعن فيها ويعيد صياغتها ويتم ذلك وعملية استرجاع ما لديهم من خبرات سابقة وإعادة ترتيبها حتى تتلاءم وطبيعة المشكلة إذ يعطي المدرس الوقت الكافي لطلّبه من أجل التوصل إلى اقتراحات وتفسيرات ونتائج بخصوص المشكلة المطروحة عليهم (مكسيموس، 2003) (8). (2) ان استخدام النماذج التي تتناسب مع طبيعة المهارة المتعلمة ساعد على الاداء بصورة صحيحة ومثالية وفضلا عن ان تمرينات التي استخدمها الباحث كانت مناسبة مع الطلاب والتي كان لها الاثر الفاعل في تنمية التفكير وتعلم بعض مهارات التنس للطلاب (9) والعمل بروح المنافسة بعيداً عن الخجل والتردد في طرح الأفكار التي تجول في خاطر المتعلم وهذا ما اشار اليه كل من (اشرف ابو عطايا، 2004) (علي هديل، 2018). (10) (11)

4-الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

1. هناك أفضلية في تأثير أنموذج ادي وشاير على الانموذج المتبع من قبل المدرس في تعليم بعض مهارات التنس للطلاب ورفع القدرة على التفكير العلمي وهذا ما ظهر من نتائج البحث.

7. Shayer: Cognitive Acceleration Through Science Its Effects and Scope, International Journal of Science Education, II: Education Vol ,21, No (8) , 1999 , Pp883- 902.

8 - مكسيموس وديع داوود : البنائية في عمليتي تعليم وتعلم الرياضيات، المؤتمر العربي الثالث، المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، جامعة عين شمس، 2003، ص55.

9- محمد خضر اسمر؛ عقيل يحيى هاشم: التعلم الحركي في التربية الرياضية، ط1، دار الطباعة والنشر، 2015، ص10.

10- أشرف أبو عطايا: برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية الجوانب المعرفية في الرياضيات لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة، اطروحة دكتوراه، غزة، 2004، ص72.

11- علي هديل جساس: أثر أنموذج ادي شاير في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي واتجاهتهن نحو مادة التاريخ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، رسالة ماجستير، 2018، ص217.

2. أسهم استخدام نموذج ادي وشاير في تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة ورفع القدرة على التفكير واستثارة دافعية المتعلم في تعليم بعض مهارات التنس للطلاب.

2-4 التوصيات

1. التشجيع على استخدام أنشطة رياضية فعالة وأساليب حديثة من خلال مشاركة الطالب ومنها النموذج ادي وشاير والتي بدورها تنمي جميع مهارات التفكير .
2. ضرورة تطبيق مراحل (ادي وشاير) المتبعة في التنس لمساهمتها في تسريع عملية التعلم وتنمية التفكير.

المراجع

- ظافر هاشم الكاظمي: الإعداد الفني والخططي بالتنس , بغداد, الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة , 2000.
- علي جواد سلوم :العاب الكرة والمضرب في التنس الأرضي ,جامعة القادسية , مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, 2002.
- سامي لمحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط1 , عمان , دار المسيرة للنشر , 2000.
- عبد الله الكندر؛محمد احمد : مناهج البحث في التربية الرياضية والعلوم السياسية , ط2 , الكويت , مكتبة الفلاح للنشر, 1999.
- مكسيموس وديع داوود : البنائية في عمليتي تعليم وتعلم الرياضيات ,المؤتمر العربي الثالث , المدخل المنظومي في التدريس والتعلم , جامعة عين شمس, 2003.
- محمد خضر اسمر؛عقيل يحيى هاشم: التعلم الحركي في التربية الرياضية, ط1, دار الطباعة والنشر, 2015.
- أشرف أبو عطايا :برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية الجوانب المعرفية في الرياضيات لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة , اطروحة دكتوراه, غزة , 2004 .
- علي هديل جساس : أثر نموذج آدي شاير في تحصيل طالبات الصف الخامس الاديبي واتجاهاتهن نحو مادة التاريخ , كلية التربية للبنات , جامعة بغداد , رسالة ماجستير 2018.
- Adey,ph Shayer : Accelerating the Development of Formal thinking in Middle and High School Pupils, Journal of Research in Science Teaching, 1992, Vol27 .
- Shayer :Cognitive Acceleration Through Science Its Effects and Scope, International Journal of Science Education, II: Education, Vol ,21,No (8) ,1999.

الملاحق

ملحق (1) يبين نموذج الوحدة التعليمية توضح العمل بأنموذج ادي وشاير
الاهداف التربوية : تعويد الطلاب على النظام
الاهداف التعليمية : تعليم مهارة الضربة الخلفية بالتنس
الاهداف السلوكية: في نهاية النشاط التعليمي ينبغي للمتعلم أن يكون قادر على أن يميز بين أنواع الضربات
الزمن : 90دقيقة / المستوى الثالث
الادوات والوسائل المستخدمة : كرات تنس , مضارب تنس

الملاحظات	التنظيم	تفاصيل الوحدة التعليمية	الوقت بالدقائق	اقسام الوحدة التعليمية
- التأكيد على الحضور والهدوء واداء التمارين العامة بانتظام . -التأكيد على أداء لتمرين الخاصة بالشكل الصحيح	XXXXXXXXXX ↓ XXXXXXXXXX XXXXXXXXXX ↓	الوقوف بشكل نسق واحد لتسجيل الحضور وبدء الدرس بالصيحة المتفق عليها ومن ثم تمارين تهيئة عامة للجسم بكافة تفاصيله . (الاستناد الأمامي) ثني ومد الذراعين بأسرع ما يمكن لمدة (10 ثواني). (الوقوف ، تخصر) قتل الجذع للجانبين (4 مرات) . (الوقوف ، تخصر) ثني ومد الساقين (عدتان) .	15د 8د 7د	القسم التحضيري
إثارة ميول الطلاب من خلال توضيح اهمية المهارة وإثارة انتباه الطلاب من خلال التشويق في طرح الاسئلة . يقوم المدرس بعرض نموذج- جيد لكل مفصلات مهارة الارسال او الضربات و تعلمها و يوضح المدرس المراحل من خلال الصور التوضيحية للمهارة وكيف يمكن استخدامها كسلاح هجومي.	##### ↓ 	1- مرحلة الاعداد : (20 دقيقة) وفي هذه المرحلة يتم خلق التشويق اذ يقوم المدرس بتوضيح الأفكار والمفاهيم الأساسية، والتأكد من معرفة الطلبة لها حيث إن ذلك يساعدهم في معرفة طبيعة العمل أو النشاط الذي سيقومون به، وتهتم هذه المرحلة بالتطور من خلال تبادل ومشاركة المعلومات والمفاهيم. (ما ذا تعرف عن الضربة الخلفية في لعبة التنس ، ما هي اهميته ، ما هي متطلباته ؟) - يكون دور المدرس في هذه المرحلة تنشيط المعلومات وتشجيع الطلبة نحو التعلم . 2- مرحلة الصراع المعرفي : (15 دقيقة) وفي هذه المرحلة يحدث صراع أو تناقض بين تصورين لمفهوم واحد أحدهما سابق في البنية المعرفية والآخر جديد، ويحدث ذلك عندما يقع المتعلم تحت تأثير مفاهيم أو مواقف أو مشاهدات تكون مفاجئة له، لكونها متعارضة مع توقعاته 3- مرحلة التفكير في التفكير: (15دقيقة) او وعي وإدراكه لما يعمل وما يقوله اي اعطاء الفرصة للطلبة لاداء مهارة الضربة الخلفية .4- مرحلة التجسير: (15 دقيقة) ويقصد به ربط الخبرات التي اكتسبها المتعلم في الدرس مع الخبرات في الحياة العملية، اي اداء مهارة الضربة الخلفية بتمرين السرعة في الانتقال من اليمين الى اليسار بدون مضرب واخذ وضع الاستعداد تمرين أداء الضربة الخلفية من خط القاعدة مع طلاب اثنين والتحرك إلى الزاوية اليمنى واليسرى واخذ وضع الاستعداد تمرين أداء الضربة من خط القاعدة حيث يتم اللعب مع الاثنين في وقت واحد ومن كلتا الزاويتين يقف ثلاث لاعبين من كل جانب على خط القاعدة ويقوموا بالتبادل في أداء الضربات، ويتضمن وقوف اللاعبين على شكل رتل لأداء تمارين خاصة بتبادل الضربات الأرضية الخلفية بين الطلبة وسقوط الكرات في المنطقة	65د 20د 55د	النشاط الرئيسي القسم - التعليمي - النشاط التطبيقي
- يتم التأكيد على الاداء بالشكل الصحيح مع التكرار . - الانتشاء الموجود بالذراعين ووضع الجسم الصحيح دور المدرس في تصحيح الاخطاء في هذه المرحلة .	***** ↓	تمارين تهدئة واسترخاء	10د	القسم الختامي